

## زاد المسير في علم التفسير

سيهدين إلى الجنة والثاني ذاہب إلى ما قضى به ربی سيهدين إلى الخلاص من النار .  
والقول الثاني إني ذاہب إلى ربی بقلبي وعملي ونبيتي قاله قتادة .

فلما قدم الأرض المقدسة سأله ربه الولد فقال رب هب لي من الصالحين أي ولدا صالحًا من الصالحين فاجترأ بما ذكر عما ترك ومثله وكانوا فيه من الزاهدين يوسف 20 فاستجاب له وهو قوله فبشرناه بغلام حليم وفيه قوله أَحدهما إِسْحَاقُ وَالثَّانِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ الزَّجَاجُ  
هذه البشارة تدل على أنه مبشر بابن ذكر وأنه يبقى حتى ينتهي في السن ويوصف بالحلم فلما  
بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أنني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبا إفعل  
ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم  
قد صدقت الرؤيا إننا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وقديناه بذبح عظيم  
وتركتنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين  
وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

مبين